Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو حازم وسليمان بن عبد الملك

وهذا رجل آخر من صحابة رسول الله ـ ﷺ ـ ممن تربى في مدرسة القرآن ونهل من نبع النبوة. يلتقي مع رجل آخر من رجال السلطان والملك ويدور بينهما هذا الحوار:

روى الدارمي في مسنده عن الضحاك بن موسى قال:

مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة ـ وهو يريد مكة ـ فأقام بها أياماً فقال:

هل بالمدينة أحد أدرك أحداً من أصحاب النبي ـ ﷺ . . ؟

قالوا له: أبو حازم. فأرسل إليه، فلما دخل عليه قال له:

«يا أبا حازم ما هذا الجفاء . . ؟

قال أبو حازم: يا أمير المؤمنين وأي جفاء رأيت مني . . ؟

قال سليمان: أتاني وجوه أهل المدينة ولم تأتني.

قال أبو حازم: يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن، ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا أنا رأيتك.

فالتفت سليمان إلى محمد بن شهاب الزهري فقال:

«أصاب الشيخ وأخطأت».

قال سليمان: يا أبا حازم ما لنا نكره الموت . . ؟

قال أبو حازم: لأنكم أخربتم الآخرة وعمرتم الدنيا، فكرهتم أن تنقلوا من